



الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين

U.N.P.E.F

المكتب الوطني 01 شارع محمد مادة - ساحة الوثام - الجزائر



الجزائر في 17 أفريل 2013

إلى السيد :
فخامة رئيس الجمهورية

الموضوع : تظلم وطلب إنصاف

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

فخامة رئيس الجمهورية ،

بعد الشكر والعرفان لفخامتكم لما أوليتموه من عناية واهتمام بالغين لقطاع التربية من خلال تدخلكم قصد معالجة الملفات الكبرى في قطاع التربية ، وعلى رأسها : النظام التعويضي ، الخدمات الاجتماعية ، بالإضافة إلى فتح القانون الخاص ، هذا الأخير الذي صدر في عجلة دون معالجة حقيقية وعادلة لاختلالاته حتى أنه جسد تغيير ظلم بظلم أكبر منه.

فخامة رئيس الجمهورية ،

ها نحن نلجأ إلى فخامتكم مرة أخرى باعتباركم القاضي الأول في البلاد والملاذ الوحيد لنرفع إليكم ملفات نرى أنها تتصدر الأولوية في المرحلة الراهنة للقضاء على بؤر التوتر وضمان استقرار قطاع التربية ومن أهم هذه الملفات :

- إعادة النظر في المرسوم التنفيذي 08 / 315 المعدل والمتمم بالمرسوم 12 / 240 المتضمن القانون الأساسي لمستخدمي التربية الوطنية .
- ملف الأسلاك المشتركة والعمال المهنيون وأعاون الأمن والوقاية .
- ملف الجنوب والهضاب والسهوب والأوراس .

فخامة رئيس الجمهورية ،

إن إعادة النظر في القانون الأساسي لمستخدمي التربية الوطنية أصبح أكثر من ضرورة في المرحلة الراهنة لما أحدثه من شرخ كبير وفتنة في القطاع نتيجة التسرع في إصداره بغرض طيه وكفى دون مراعاة لما سيحدثه من هزات رغم إخطارنا بذلك، غير أن وزارة التربية آنذاك لم تعره أي اهتمام ، وها قد حدث ما خشينا بمجرد البدء في تطبيقه ميدانيا .

وإن جميع أسلاك التربية بمختلف رتبهم وفتاتهم تعاني الإجحاف وبدرجات متفاوتة - معلمون وأساتذة لمختلف الأطوار الثلاثة ، مساعدو التربية ، مديرون ، مفتشون ،

نظام موظفو المصالح الاقتصادية ، مستشارو التربية ، موظفو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، مستشارو التغذية المدرسية ، مخبريون - خاصة الأسلاك التي تشتغل على المناصب الأيلى للزوال بضائتها السبع ومنها التي أفنت زهرة شبابها في إعداد النشء وتربيته ، هذه الفئة التي استلمت المشعل من المتعاونين الأجانب وساهمت بفعالية في جزارة التعليم والتي اصطلح عليها ظلما " الأيلى للزوال " فمن خلال قراءتنا التمحيصية والتدقيقية لما تضمنه القانون الأساسي المعدل وتطبيق مواده نسجل اختلالات عميقة لعدم تكريسه مبدأ التوازن والانسجام والعدالة بين مختلف الأطوار والأسلاك بل وفي السلك الواحد من حيث الإدماج والترقية.

فخامة رئيس الجمهورية ،

إن ما أقدمت عليه وزارة التربية الوطنية يعد سابقة خطيرة وغير معهودة ، وفلسفة غريبة الأطوار غير معهودة العواقب لأن كل القوانين الأساسية السابقة منذ الاستقلال ، بل وفي كل دول العالم تعطي المكانة الخاصة لكل رتبة ، وتضمن الشهادات والخبرة المهنية معا ، وتدمج جميع الموظفين القدامى في الرتب القاعدية المستحدثة دون اعتماد الشروط الجديدة للتوظيف إلا أن القانون الأساسي المعدل أخلط كل الأوراق ، الشيء الذي يؤثر سلبا على استقرار القطاع ، وعلى السير الحسن للعملية التربوية .

فخامة رئيس الجمهورية ،

إن الأسلاك المشتركة والعمال المهنيين وأعاون الأمن والوقاية باعتبارها أسلاك الدعم في قطاع التربية كما جاء في القانون التوجيهي للتربية الوطنية 04/08 تعاني التهميش لإطاراتها والفقر المدقع لعمالها نتيجة غلاء المعيشة وأجورها الزهيدة التي لم يصل بعضها حتى الحد الأدنى للأجر المضمون وطنيا (SNMG) مما يستوجب إعادة النظر في قوانينها الأساسية وأنظمتها التعويضية والغاء المادة 87 مكرر وإدماجها ضمن أسلاك التربية لتحسين ظروفها المهنية والاجتماعية وضمان عيشها الكريم .

فخامة رئيس الجمهورية ،

أن الأوان لتحيين منح المناطق والتعويض النوعي على المنصب وتعميمها على المناطق المعنية بالهضاب العليا والسهوب والأوراس واحتساب الأقدمية في التقاعد خاصة ولايات الجنوب التي هي جزء لا يتجزأ من وطننا الغالي نظرا لخصوصية المنطقة وظروفها الصعبة وشرعية المطالب المرفوعة ، إذ لا يعقل أن تحين كل المنح في النظام التعويضي عدا المنحيتين السالفتي الذكر ، كما لا يعقل أن يكون كشف راتب موظفي الجنوب مبنيا على ثلاثة أجور قاعدية - 1989 ، 2001 ، 2008 - مما يستوجب معالجتها إنصافا و تحفيزا لهم لاستقطاب أحسن الكفاءات العلمية من أجل تمدرس أبنائنا التلاميذ في جميع المواد والتخصصات.

فخامة رئيس الجمهورية ،

إننا نتوسم في فخامتكم خيرا لمعالجة هذه الملفات معالجة شاملة وعادلة تقضي على الاختلالات التي استحدثها القانون السالف الذكر من خلال تعديل بعض المواد التي تعد على رؤوس الأصابع ، وانصاف موظفي وعمال الجنوب و الأسلاك المشتركة والعمال المهنيين وأعاون الأمن والوقاية ، والإعلان رسميا عن ذلك من أجل طمأنة النفوس وتقوية الفرصة على المعرضين في هذه الظروف البالغة الحساسية خاصة وبلدنا الجزائر يبذل جهودا كبيرة وينفق أموالا طائلة على قطاع التربية إلا أنه لا يمكن تحقيق الأهداف المسطرة مادام المربي يعيش إحباطا ووضعا اجتماعيا ومهنيا غير مستقر .

مختاما / نلتمس من فخامتكم التدخل لرفع الظلم المسلط وانصافنا مرة ثانية ، نرجو الله العلي القدير أن يحفظكم ويرعاكم ، ويجعلكم ذخرا وفخرا لهذا الوطن المضي ، وتبقى جزائر العزة والكرامة دائما عزيزة مبعجلة .

وفقكم الله وسدد خطاكم لما فيه خير البلاد والعباد

عاشت الجزائر حرة شامخة

نيس الاتحاد
بوزر
مصالح تيزيري



من أجل أسرة تربوية واعية وفاعلة